

مَوْسُوعَةُ

الْإِعْجَازُ الْعَالَمِيُّ

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ الْمَطَهَّرَةِ

أَضَمَّ مَوْسُوعَةُ إِسْلَامِيَّةٌ فِي الْإِعْجَازِ الْعَالَمِيِّ
تَتَحَدَّثُ عَنْ :

الْإِعْجَازَ الشَّرْعِيَّ، الْإِعْجَازَ الْغَيْبِيِّ، الْإِعْجَازَ الْعَدَدِيَّ، الْإِعْجَازَ الْتَصْوِيرِيَّ،
الْإِعْجَازَ التَّارِيخِيَّ، خَلْقَ الْإِنْسَانِ، الْفَلَكَ، الْأَرْضَ، الْبَحَارَ، الْحَيَوَانَ،
الطَّبَّ، حَوَارِ مَعَ الْبَحَارِ، وَمَوَاضِعَ أُخْرَى

تَمَامُ السُّنَّةِ
يُوسُفُ الْحَسَّاجُ أَحْمَدُ



مَكْتَبَةُ ابْنِ عَجْرَةَ



مَوْسُوعَةٌ

الْإِعْجَازُ الْعَالَمِيُّ

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

أَضَمَّ مَوْسُوعَةُ إِسْلَامِيَّةٌ فِي الْإِعْجَازِ الْعَالَمِيِّ
تَتَحَدَّثُ عَنْ:

الْإِعْجَازَ الشَّرْعِيَّ، الْإِعْجَازَ الْقِيَاسِيَّ، الْإِعْجَازَ الْعَدَدِيَّ، الْإِعْجَازَ الصُّوْرِيَّ،
الْإِعْجَازَ التَّأْرِيخِيَّ، خَلْقَ الْإِنْسَانِ، الْفَلَكَ، الْأَرْضَ، الْبَحَارَ، الْحَيَوَانَ،
الطَّبَّ، حَوَارِ مَعَ النَّجَارِ، وَمَوَاضِعُ أُخْرَى

قَدَّمَ السُّنَّةَ
يُوسُفُ أَحْمَدُ

مَكْتَبَةُ بَنِي حَجْرٍ

حقوق الطبع محفوظة

للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

جميع الحقوق محفوظة.

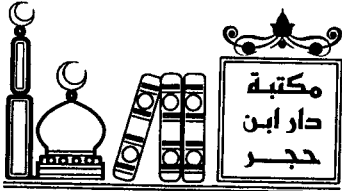
توزيع: مكتبة دار ابن حجر بدمشق.

الحلبوني، بجانب المؤسسة العسكرية.

هاتف: ٢٢٢٣٦٩١

فاكس: ٢٢٢٣٦٩١

جوال: ٠٩٤٦٧٤٣٦٩



طباعة. نشر. توزيع. هاتف: ٢٢٢٣٦٩١.

E-mail: abnhajar@ajeel.com

TeL: 2233691

— الرقم الاصطلاحي / ٧٤٤٧٣ / ٥ / ٢٠٠٣م.

— السماح بالتداول / ٢٣ / ٩ / ٢٠٠٣

— الموضوع: حول الإعجاز العلمي، في القرآن الكريم، والسنة المطهرة.

— العنوان: موسوعة الإعجاز العلمي، في القرآن الكريم، والسنة المطهرة.

— التأليف: خادم السنة المطهرة يوسف

الحاج أحمد.

— الصف التصويري: ابن حجر للطباعة

والنشر والتوزيع، هاتف: ٢٢٢٣٦٩١.

— عدد الصفحات: ٩٩٢ صفحة. قياس

الصفحة: ٢٥ × ١٧.

— عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة.

التَلْبِينَةُ وَالشَّعِيرُ

❖ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النَّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: التَّلْبِينَةُ مُجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ. [متفق عليه « تجم فؤاد المريض »: أي تريحه وتزيل عنه الهم وتنشطه].

و(التلبينة): هي حساء يعمل من دقيق الشعير أو نخالته، ويجعل فيه عسل أو لبن، سُمِّيت تلبينة تشبيهاً لها باللبن في بياضها ورقتها.

وأخرجه النسائي من وجه آخر عن عائشة وزاد: «والذي نفس محمد بيده إنها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم الوسخ عن وجهه بالماء».

❖ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ بِالْحَسَاءِ. قَالَتْ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَرْتَوُ فُؤَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ». [رواه أحمد، والترمذي وقال حديث صحيح، و«يرتو» يشده ويقويه، و«يسرو» أي يكشفه ويزيله].

قال الموفق البغدادي: إذا شئت معرفة منافع التلبينة فاعرف منافع ماء الشعير ولا سيما إذا كان نخالة. قال: ولا شيء أنفع من الحساء لمن يغلب عليه في غذائه الشعير، وأما من يغلب على غذائه الحنطة فالأولى به في مرضه حساء الشعير.

وقال صاحب الهدى: وإنما اختار الأطباء النضيج لأنه أرق وألطف فلا يثقل على طبيعة المريض، وينبغي أن يختلف الانتفاع بذلك بحسب عادة الاختلاف في البلاد.

وقال الكمال بن طرخان: إذا شئت أن تحصي فوائد التلبينة وهي حساء (شوربة) مصنوعة من الشعير فأحص منافع ماء الشعير.

ويوصف في الطب الحديث حساء الشعير في الحميات كما يُعطى للمرضى كغذاء لطيف سهل الهضم.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن الشعير يخفض كولسترول الدم حيث يدخل في صناعة الكبد للكولسترول.

ونشرت مجلة «ليبيدز» عام (١٩٨٥م) مقالاً حول فوائد الشعير وغيره من النباتات في معالجة ارتفاع كولسترول الدم جاء فيه:

لقد قام خبراء من قسم الزراعة في أمريكا في إجراء بحوث على الشعير، فتبين أنه يحتوي على ثلاثة عناصر كلها تقوم بخفض كولسترول الدم.

وقامت شركات كثيرة في الغرب في صناعة زجاجات ماء الشعير Barley Water وقامت شركات الأدوية بتصنيع كبسولات تحتوي على زيت الشعير.

وهذا يظهر الإعجاز بقول النبي ﷺ: «التَّالِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ». أي مريحة لقلب المريض.

والجدير بالذكر أن الشعير غني بالألياف، ولهذا فقد أُجريت تجارب على المرضى المصابين بالإمساك المزمن، فأعطي فيها هؤلاء البسكويات المصنوع من الشعير فتبين أن ٨٠٪ من هؤلاء الذين تناولوا ثلاثة أقراص من بسكويات الشعير يومياً قد شفوا تماماً من الإمساك وأقلعوا عن استعمال المسهلات.

وقام فريق من الأطباء في جامعة «وسكونسين» في الولايات المتحدة بإجراء التجارب على الشعير فوجدوا أنه لا يخفض الكولسترول فحسب، بل إن فيه مواد كيميائية تثبط فعل المواد المسرطنة في الأمعاء.

وقد يتبادر إلى ذهن بعض الناس سؤال: ما الفرق بين البيرة المصنوعة من الشعير، وماء الشعير؟ إن ماء الشعير مادة غير مُسكرَة لأنه لم تحدث لها عملية تخمر، أما البيرة فهي مادة مُسكرَة لأنها ناتجة عن عملية تخمر، وفي الحديث الشريف الذي يرويه أحمد في مسنده، والترمذي، والحاكم في مستدركه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الزَّيْبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَأَنَا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ». [صحيح].

[قبسات من الطب النبوي].

